

لسان العرب

(أبز) أَبَزَ الطَّيْبِيُّ يَأْبِزُ أَبْزاً وَأُبُوزاً وَثَبَّ وَقَفَزَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَطَلَّعَ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَمُرُّ كَمَرِّ الْآبِزِ الْمُتَطَلِّعِ وَالاسْمُ الْأَبْزَى وَطَبِي أَبْزَارُ وَأَبْزُورُ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبُوزُ الْقَفَّارُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَهُوَ أَبُوزُ وَالْأَبْزَارُ الْوَثَّابُ قَالَ الشَّاعِرُ يَا رُبَّ أَبْزَارٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ تَقْدِصِ الذُّبِّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ لَمَّسًا رَأَى أَنْ لَا دَعَاهُ وَلَا شَبَّعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَبْزَارُ الْقَفَّارُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَفَ طَيْباً وَالْعُفْرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي يعلو بياضها حمرة وَتَقْدِصُ جَمْعَ قَوَائِمِهِ لِيَثْبُ عَلَى الطَّبِي فَلَمَّا رَأَى الذُّبَّ أَنَّهُ لَا دَعَاهُ لَهُ وَلَا شَبَّعَ لَكُونِهِ لَا يَصِلُ إِلَى الطَّبِي فَيَأْكُلُهُ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ وَالْأَرْطَاةُ وَاحِدَةُ الْأَرْطَاةِ وَهُوَ شَجَرٌ يَدْبَغُ بَوْرَقَهُ وَالْحَقْفُ الْمُعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ لَقَدْ صَدَحْتُ حَمَلًا بَنَ كُوزٍ عُثْلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ إِِرَادَةً الْجِدَايَةِ النَّفْزُورِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ قَرَأْتُهُ عَلَى ثَعْلَبِ جَمَلِ بْنِ كُوزٍ بِالْجِيمِ وَأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ قَالَ وَأَنَا إِلَى الْحَاءِ أَمِيلُ وَصَبَحَتْهُ سَقِيَّتُهُ صَبُوحاً وَجَعَلَ الصُّبُوحُ الَّذِي سَقَاهُ لَهُ عُثْلَالَةً مِنْ عَدْوٍ فَرَسٍ وَكَرَى وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْعَدْوُ يَقُولُ سَقِيَّتُهُ عُثْلَالَةً عَدْوٍ فَرَسٍ صَبَاحاً يَعْنِي أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَدْ صَبَحَ فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحاً لَهُ وَاسْمُ جِرَانِ الْعَوْدِ عَامِرٌ .

(* قوله « واسم جران العود عامر إلخ » في الصحاح واسمه المستورد) بن الحرث وإِنَّمَا لُقِبَ جِرَانُ الْعَوْدِ لِقَوْلِهِ خُذَا حَذَرًا يَا خَلَّائِيَّ فَإِنَّنِي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَمْلُجُ .

(* قوله « يا خلتي » تثنية خلة بكسر الخاء المعجمة مؤنث الخل بمعنى الصديق وفي

الصحاح يا جارتني) .

يقول لامرأته احذرا فإنني رأيت السَّوْطَ قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والْعَوْدُ الْجَمْلُ الْمَسْنُوحُ اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ يَرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَبَاعِ الَّذِي كَانَ دَافِعاً يَدْفَعُهُ مِنْ سَبَاقٍ وَتُرِيحُ تَتَنَفَّسُ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ لَمَّا مَنَذَرَ كَوْجَارَ السَّبَّاحِ فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَذَّرَ هَرُّهُ وَالْجِدَايَةُ الطَّبِيَّةُ وَالنَّفْزُورُ الَّتِي تَنَفَّزُ أَيُ تَثْبُ وَأَبْزَرَ الْإِنْسَانُ فِي عَدْوِهِ يَأْبِزُ أَبْزاً وَأُبُوزاً اسْتِرَاحَ ثُمَّ مَضَى وَأَبْزَرَ يَأْبِزُ أَبْزاً لُغَةً فِي هَبْزٍ إِذَا مَاتَ مُغَافَصَةً

